



بسم الله الرحمن الرحيم  
أبو خطاب المقدسي  
[@abakhattab](https://twitter.com/abakhattab)

ما سبب الاحداث الاخير بين النصرة وحزم ،منذ القتال مع جمال معروف وحتى هذا اليوم؟!  
تابع هذه المجموعة من التغريدات..

لا يخفى على احد القتال الذي حصل بين جبهة النصرة وبعض الفصائل من جهة وجمال معروف ومقاتل العبدالله من جهة أخرى...

خرج معروف من حارم سلقين . حسرجا وجميع تلك المناطق . لفساده بالارض وتعديه على حقوق العباد . ثم بعدها بأشهر، بدأت معركة ادلب، التي قامت بها

النصرة وبعض الفصائل . وكان من أهم اسباب عدم إكمال المعركة هو غدر جمال معروف بالنصرة، في الباردة.

هنا عادت النصر للخلف وبدأت بتطهير ما تبقى من إدلب من رجس الفساد والمفسدين بمشاركة عدد من الفصائل والألوية والأهالي.

حملة لها أسبابها وتفاصيلها ليست موضوعنا الان . طلبت النصرة في جبل الزاوية المؤازرة من النصرة في الريف الغربي لحلب ..

خرج رتل لنصرة بإتجاه معرة النعمان، وكانت في هذا الرتل، حتى هذه اللحظة لم يكن بيننا وبينهم أي قتال!

ونحن في طريقنا لمعرة النعمان وبعد أن قطعنا سراقب، وصلنا لخان السبل التي يعبر الاسترداد الدولي منها .

لكن...دون سابق إنذار على مدخل خان السبل يوجد حاجز لحزم، أوقفوا الرتل وقالوا للأخ في مقدمة الرتل منوع الدخول لهنا!!

قال له الاخ: لماذا؟ ما بيننا وبينكم شيء!، قال الذي على الحاجز، هذه أوامر من نوع يعني من نوع!

هنا بدأ الاخ في السيارة بإدارة السيارة للخلف للبحث عن طريق آخر يوصل لمعرة النعمان، وبعد أن عاد وخلال دوران ما تبقى من سيارت، فجأة ...!

فجأة بدأ ضرب النار من الحاجز بإتجاه السيارات في الرتل! خرجنا من السيارات وانتشرنا بالارض المفتوحة، كنت في آخر الرتل ...

والرتل طويل، لانعلم ما الذي يحصل! ولا نعلم من يضرب علينا!!

وبعد دقائق من الانتظار ومن إطلاق النار علينا،،أتي الاخ الذي كان في مقدمة الرتل وقال هؤلاء حزم،وحدث كذا وكذا!

انتظرنا دقائق..انت الوامر بالتعامل مع مصدر اطلاق النار. رددنا عليهم حتى انسحبوا لداخل خان السبل. سحبنا المصابين والسيارات،بدأ الضرب علينا

بدأ الضرب علينا بالهداونات والدبابات.!! هنا وبنفس التوقيت قامت حزم دون سابق انذار و دون اي سبب باعتقال جميع من ينتمي لجبهة النصرة في كل مكان

،حلب المدينة،الريف الغربي....اعتنقلت ما يقارب 200 آخ !

المهم بعدها بأيام،تدخل الاخ ابو بكر قائد جيش المجاهدين والاخ ابو اليمان قائد انصار الخلافة،كوسيط لحل النزاع وتم الإتفاق على الآتي:

- 1- اخراج كلا الطرفين الاسرى وتسلیمهم لطرف الآخر عبر الوسيط.
- 2- یستلم جيش المجاهدين جميع حواجز حزم،ويستلم انصار الخلافة جميع حواجز النصرة.
- 3- تسليم جميع المصادرات من عربات لأسلحة لطرف الآخر عبر الوسيط.
- 4- التحقيق في ما جرى وكشف المعتمدي من المعتمدي عليه.

وهذه الاتفاقية على مستوى حلب وريفها فقط! تم البند الاول،واخرج جميع الاسرى من كلا الطرفين. البند الثاني تم كذلك ..

الثالث .. رفضت حزم بشكل غير مباشر تطبيقه،،مماطلة،،تسويف ..حتى أن كتب الله لشباب إدلب بدخول مستودعات حزم في خان السبل

واخرجوا منها ما يقارب 14 دبابة وبعض الصواريخ تاو وغيرها.

البند الرابع وهو الامر،التحقيق فيما جرى من المعتمدي؟ ومن المعتمدي عليه؟! والتحقيق في مقتل الاخ ابو انس المهاجر الذي قتل على مدخل الفوج 46

كالعادة...مماطلة..تسويف..تسويف!

طبعا هنا كانت حزم قد استولت على معسكر الشيخ سليمان الذي كان بحوزت النصرة والتي حررته بالاصل منذ سنوات بمشاركة بعض الفصائل.

وخلال معركة نبل والزهراء..اعتنقلت حزم عدد من شباب النصرة العائدين من الرباط!

تحركت جميع الوساطات،،ومع جميع الوجهاء في المنطقة ..وكله موثق. دون اي فائدة! بالخير..ومن الآخر

قررت النصرة إستعادة حقها ورفع الظلم عن نفسها بالقوة التي لم تترك سبيلا غيرها إلا وسلكته.

تدخلت النصرة، وكانت قيادة جميع الفصائل مطلعة على ما سيحدث .. وحدث أن أخرجت النصرة بعض اسرها بالقوة .

طبعاً كان رد حزم معروف، وهو أن استنفرت في المنطقة بشكل كامل، وبدأت بإستهداف كل شيء يخص النصرة. وبدأت حملة الإعتقالات ... كأنها حرب إفعاء!

كان الأمر محصور في الشيخ سليمان، هم جعلوها حرب في كل الريف الغربي.

جلس الشيخ عبدالسلام قائد النصرة في حلب والشيخ عبد العزيز سلامة قائد الجبهة الشامية، وإنفقو على إحتواء وتنقية صفوف حزم من خلال قبولها

في الجبهة الشامية ومحاسبة القيادات المفسدين. حيث كان بالاصل منذ تشكيل الجبهة الشامية وهي حزم تريد الانضمام

لكن ما كانت الشامية تقبلهم حتى لتعتبر النصرة هذا إعلان حرب عليها.

فإنه معروف لدى الجميع التوتر بين النصرة وحزم في تلك الفترة.. المهم كان قبول حزم في الشامية حينها مرفوض.

والآن تم قبولهم على شروط الشامية السابقة، ومنها من ينسحب من التجمع ينسحب دون سلاحه.

طبعاً، حزم رفعت راية الشامية، ورفضت تسليم الشامية الحواجز! فما كان إنضمامهم لشامية إلا ظننا منهم أنه حماية لهم !

واستمرت الاعتداءات والحملات الخطف ل المجاهدين النصرة. حتى قاموا مؤخراً بخطف قائد في النصرة وهو الشيخ أبو عيسى الطبيقة وغيره الكثير من المجاهدين.

ارسلت النصرة لقيادة الشامية رسالة مفادها إما تخرجو اسرانا لدى حزم وإما تدعونا نكمل ما بدأنا به.

دون فائدة... خرج بيان على العلن لنصرة كذلك... دون فائدة! فكانت النتيجة، إنكار حزم وجود ابو عيسى والمختطفين لديها! ويوجد أدلة قطعية تثبت وجوده

بل يوجد من ينقل الأخبار داخل معقلهم في الفوج 46!

بالاضافة لما كان يحدث من اعتداءات ومضايقات على حواجزهم، قبل احداث جبل الزاوية وحارم